

THE ANALYSIS OF THE PRICE AND AGRICULTURE POLICIES FOR CHAMOMILE AND MARJORAM IN EGYPT

Mohamed, Amal Z. and Salh M. M. Almgwery

* Public authority for drug control

** Agric. Economics Res. Inst., Agric. Res. Center

تحليل السياسات الزراعية والسعرية لمحصولي شاي البابونج والبردقوش في

مصر

أمل زين العابدين محمد* و صالح محمد محي المغاوري**

* الهيئة العامة للرقابة الدوائية

** معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

المخلص

وبالرغم ما تحقق في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من نجاحات على المستوي المحلي والعالمي كمواد خام تصنيعية لعدد كبير من المنتجات وكسلعة تصديرية ساهمت في زيادة حصيللة الدخل القومي ، كان بمثابة الدافع لتطوير زراعة وتجارة هذه المحاصيل وزيادة قدرتها التنافسية امام مثيلاتها في الدول المنافسة وعلى الرغم من ذلك فما زالت النسبة التي تساهم بها النباتات الطبية والعطرية في قيمة الإنتاج النباتي ضئيلة حيث قدرت قيمة إنتاج النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة بنحو ٤٣٥.٣٦ مليون جنية تمثل نحو ٠.٤٨% من قيمة الإنتاج النباتي والبالغ نحو ٨٩٨.٥٨ مليار جنية في عام ٢٠٠٧ ، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع امکانات التي يمكن أن تحققها هذه المحاصيل في الإنتاج الزراعي في مصر.

وقد أوضحت نتائج البحث أن معامل الحماية الاسمي للمنتجات ومستلزمات الإنتاج لمحصول البابونج والبردقوش خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١، ١.١ لكل من محصول البابونج والبردقوش على الترتيب، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي وتزيد من الأعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي، وان المنتجين لهذه المحاصيل في مصر يتلقون دعماً ضمنيًا. كما تبين أن معامل الحماية الفعال لمحصول البابونج والبردقوش في مصر خلال الفترة السابقة يقدر بنحو ٠.٩٩ على الترتيب مما يعني إن المنتج يتلقى دعماً ضمنيًا وان المستهلك يتحمل ضريبة ضمنية، كما اتضح أيضا أن معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية لكل من البابونج والبردقوش قد بلغ نحو ٠.٤٢، ٠.٥٢ على الترتيب وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وان التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنية واحد تمثل نحو ٠.٥٢ ، ٠.٤٢ جنية للفدان على الترتيب خلال فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول شاي البابونج والبردقوش إلي الأسواق الخارجية. كما اتضح من الدراسة أن الفائض الاقتصادي لمحصول شاي البابونج والبردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) قدر بنحو ١٠٨.١ ، ١٥٢.٢ جنية للفدان على الترتيب، وهو ما يعني زيادة الأرباح الاقتصادية للدولة عن الأرباح المالية للمزارع بنحو ٧.٢٦%، ٧.٥٧% على الترتيب، وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفداني للمزارع على صافي العائد الفداني للدولة والذي قدر بنحو ٠.٩٣ للمحصولين على الترتيب خلال فترة الدراسة. وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

١ – الوقوف على معوقات تصدير النباتات الطبية والعطرية إلي الأسواق الخارجية ومحاولة التغلب على هذه المعوقات مثل ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج وجودة المنتج ودراسة أهم الأسواق الخارجية المستوردة لها.

٢ – تفعيل الدور القائم بين الدولة والقطاع الخاص لتحسين قدرة منتجي النباتات الطبية والعطرية علي التصدير بهدف زيادة دخولهم بشرط الالتزام بمواصفات الجودة وتحسين البنية التسويقية للنباتات الطبية والعطرية من خلال توافر طرق التخزين والنقل والمعلومات التسويقية.

٣ – خلق كيانات إنتاجية واقتصادية لتشجيع المنتجين لزراعة أراضي جديدة في المناطق المستصلحة لزيادة المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية

تقوم الحكومة بالتدخل في تسعير السلع الزراعية في فترات مختلفة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة بهدف توفير الاستقرار السعري وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي لمحدودي الدخل، وترشيد المنفق على

الغذاء من النقد الأجنبي، مع محاولة زيادة حصيلة العملات الاجنبيه وضمان عائد لخزانه الدولة. وقد يؤدي هذا التدخل إلى بعض الاختلال في التوازن السعري بين الأسعار العالمية والأسعار المحلية (أسعار الحدود وسواء أسعار التصدير⁽¹⁾ (fob)، أو أسعار الاستيراد (CIF)⁽²⁾ ولتقييم مدى الكفاءة السياسية السعريّة الزراعية. ولعل ما تحقق في مجال انتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من نجاحات علي المستوى المحلي والعالمي كمواد خام تصنيعية لعدد كبير من المنتجات وكسلعة تصديرية ساهمت في زيادة حصيلة الدخل القومي ، كان بمثابة الدافع لتطوير زراعة وتجارة هذه المحاصيل وزيادة قدرتها التنافسية امام مثيلاتها في الدول المنافسة وعلى الرغم من ذلك فما زالت النسبة التي تساهم بها النباتات الطبية والعطرية في قيمة الانتاج النباتي ضئيلة حيث قدرت قيمة إنتاج النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة بنحو ٤٣٥.٣٦ مليون جنية تمثل نحو ٠.٤٨ % من قيمة الانتاج النباتي والبالغ نحو ٨٩٨.٥٨ مليار جنية في عام ٢٠٠٧ ، وهي نسبة ضئيلة لاتتناسب مع امکانات التي يمكن أن تحققها هذه المحاصيل في الانتاج الزراعي في مصر، لذلك يتناول هذا البحث تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصولي شبح البابونج والبردقوش، وذلك لقياس معاملات الحماية، مثل معامل الحماية الاسمي للمدخلات، ومعامل الحماية الفعال، بالإضافة إلى قياس تكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة⁽³⁾ لمحصولي شبح البابونج والبردقوش

مشكلة البحث:

علي الرغم مما تتمتع به النباتات الطبية والعطرية من مزايا عديدة جعلتها محاصيل تصديرية منافسة في الاسواق العالمية يزداد الطلب عليها يوما بعد يوم نتيجة الاتجاه العالمي نحو غذاء ودواء آمن ، واتساع نطاقها لاستيعاب قطاع كبير من العمالة علي المستوى الزراعي أو التصنيعي أو التجاري ، وعلي الرغم مما أولته الدولة مؤخرًا للمصدرين من رعاية إلا أن قطاع الانتاج والتسويق للنباتات الطبية والعطرية لايزال يعاني من تذبذب في الانتاج وقصور في التسويق الامر الذي ادي الي زيادة حدة المنافسة لها في الاسواق العالمية ، لذلك كان من الضروري إلقاء الضوء علي السياسات الزراعية المتبعة في مصر لمعرفة تأثيرها علي المزارع والدولة كل علي حدة لمحصولي شبح البابونج والبردقوش.

هدف البحث:

يهدف البحث الي تحليل السياسات الزراعية والسعريّة عن طريق استخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمعرفة تأثيرها علي المزارع والدولة ، وتحديد دور الدولة الذي ينشد كفاءة استخدام الموارد المتاحة وذلك من خلال تقدير حجم التحويلات الناشئة عن تبني الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي والتعرف علي جوهر هذه السياسات سواء كانت سياسة حمائية أو ضريبية مباشرة كالضريبة علي الاراضي الزراعية أو غير مباشرة كالضرائب الضمنية علي الانتاج أو الصادرات منها، فضلا عن قياس مدي التشوّهات السعريّة المحلية لمعرفة مدي انحرافها عن الأسعار العالمية ، لذا سوف يتم في هذا البحث دراسة مصفوفة تحليل السياسات لمحصولي شبح البابونج والبردقوش في مصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد هذا البحث على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي، باستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية ، واستخدام بعض طرق التحليل الاقتصادي والإحصائي في التعبير عن بعض المتغيرات الاقتصادية وتقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصولي الدراسة، وذلك لقياس معاملات الحماية، مثل معامل الحماية الاسمي للمدخلات، ومعامل الحماية الفعال، بالإضافة إلى قياس تكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة. لمحصولي شبح البابونج والبردقوش، وقد تم الحصول على البيانات الإحصائية من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو)، وكذلك بعض الدراسات المختلفة المتصلة بموضع البحث.

(1) F.O.B = free on board

(2) C.I.F = cost insurance and freight

(3): حسين حسن علي ادم ، اقتصاديات انتاج واستهلاك اهم محاصيل الزيوت في مصر، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨

مناقشة النتائج

- تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصولي شحيح البابونج والبردقوش :

تعرف القدرة التنافسية على أنها درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع المتغيرات الهيكلية التي يتوقع حدوثها على المستوى المحلي او الدولي. وعادة ما يتم استخدام معاملات الحماية الاسمية والفعالة في القطاع الزراعي للتعرف على سياسة التسعير المحلي للمحاصيل الزراعية، وبالتالي إمكانية مقارنه الأسعار المزرعية بالأسعار العالمية ممثله في أسعار الحدود وهي اقرب ما تكون من السعر عند باب المزرعة سواء كانت تلك المحاصيل تصديرية أو استيرادية. ومن خلال هذه التقديرات، يمكن التعرف على السياسة التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختلفة سواء كانت هذه السياسة حمائية، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة (الضريبة على الأراضي الزراعية) أو ضرائب غير مباشرة (الضريبة الضمنية على الصادرات الزراعية، التوريد الاجبارى للحاصلات الزراعية كما كان في الماضي).

وسوف يتناول البحث تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعلية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية للمزارع والاقتصاديه للدولة وذلك لمحصولي شحيح البابونج والبردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩).

$$\text{معامل الحماية الاسمي للمنتجات}^{(1)} = \frac{\text{عائد المحصول بسعر السوق (ماليا)}}{\text{عائد المحصول بسعر الظل (اقتصاديا)}}$$

$$\text{معامل الحماية الاسمي للمستلزمات}^{(2)} = \frac{\text{قيمة المستلزمات بسعر السوق (ماليا)}}{\text{قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصاديا)}}$$

ويعني زيادة المعامل عن الواحد الصحيح تلقي المنتج دعما، بينما إذا قل المعامل عن الواحد الصحيح فيعني تحمل ضرائب ضمنيه، وتعتبر السياسات الزراعية عادله في حالة مساواة المعامل للواحد الصحيح.

$$\text{معامل الحماية الفعال}^{(1)} = \frac{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (ماليا)}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصاديا)}}$$

$$\text{معامل الميزة النسبية او معامل تكلفة الموارد المحلية}^{(1)} = \frac{\text{قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية}}$$

ويعنى انخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح هو وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول والعكس صحيح

$$\text{الفائض الاقتصادي}^{(3)} = \text{الاربحية الاقتصادية} - \text{الاربحية المالية.}$$

$$\text{معدل الفائض الاقتصادي} = \frac{\text{الفائض الاقتصادي}}{100 \times \text{الاربحية المالية}}$$

1- Nominal Protection coefficient of tradable out put (NPco)

2- Nominal Protection coefficient of tradable In put (NPcl)

صافي العائد الفدائي المالي للمزارع

$$\text{نسبة الفائض الاقتصادي للمزارع / الدولة} = \frac{\text{صافي العائد الفدائي الاقتصادي للدولة}}{\text{صافي العائد الفدائي الاقتصادي للدولة}}$$

وتستخدم مصفوفة تحليل السياسات الزراعية المتبعه على كل من كفاءة استخدام الموارد الزراعية، وربحية المنتجين الزراعيين، وأسعار الموارد الإنتاجية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وأسعار خدمات الموارد

الأرضية والبشرية الزراعية وعلى صافي عوائد النشاط الإنتاجي لأهم السلع الزراعية وذلك بمقارنه عوائد وتكاليف المحاصيل مقيمة ماليا (وفقا للأسعار النقدية للسوق) واقتصاديا (وفقا لأسعار الظل) (4)

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصول شحيح البابونج في مصر

معامل الحماية الاسمي لمحصول شحيح البابونج:

تبيين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول شحيح البابونج خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١ وهذا يعني أن مزارع محصول شحيح البابونج في مصر يتحصل على نحو ٩٨.٩% من ناتجة بالسعر العالمي، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي بنحو ٩٨.٩% وتزيد من الاعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الحماية الفعال لمحصول شحيح البابونج في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن معامل الحماية الفعال لمحصول شحيح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) يقدر بنحو ٠.٩٩ مما يعني ان المنتج يتلقى دعماً ضمناً يقدر بنحو ٠.٩٩%، وان المستهلك يتحمل الاعباء الضريبية، اي أن السعر المحلي (المزرعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

تبين أيضا من النتائج الوادره بنفس الجدول رقم (٣) أن معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو ٠.٥٢ وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وان التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنيه واحد تمثل نحو ٠.٥٢ جنيه للفدان وذلك خلال متوسط فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول شحيح البابونج إلي الأسواق الخارجية.

الفائض الاقتصادي:

تبين من نفس النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٣) أن الفائض الاقتصادي لمحصول شحيح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) قدره بنحو ١٠٨.١ جنيه للفدان، وهو ما يعني زيادة الاربحية الاقتصادية للدولة عن الاربحية المالية للمزارع بنحو ٧.٢٦% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع على صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٠.٩٣% ونستخلص مما سبق وبناء على نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول شحيح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩) أن السعر العالمي يزيد من السعر الاقتصادي مما يعني أن المنتج يتلقى دعماً ضمناً يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ، كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول شحيح البابونج ، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك على الرغم من ان المنتجين مازالوا يحصلون على أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية، الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل قدره منتجي المحصول على التصدير، وان كان ذلك يتطلب الالتزام بالمواصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية.

(1) Effective Protection coefficient (EPC)

(2) Domestic Resource cost (DRC)

(3) Economic Surplus (ES)

(٤) زكي محمود حسين، دراسة اقتصادية لقياس اهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر، مجلة، جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد رقم (٣١) العدد (٤)، ابريل ٢٠٠٦.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يزيد عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو ١.١. الأمر الذي يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول شحيح البابونج في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعماً ضمناً.

جدول رقم (١): تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلي لمحصول شحيح البابونج في مصر ماليا واقتصاديا في متوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩)

البنود	قيمة عناصر التكاليف والإيراد الكلي بالجنيه	
	القيمة الاقتصادية	القيمة المالية
أولاً: مستلزمات الإنتاج		
ثمن تقاوى	١٦٨.٧	١٦٨.٧
سماد بلدى	٨٣.٨	٨٣.٨
سماد كيمياوى	٣٢٠.٢	٣٢٠.٢

-	-	مبيدات
٧٣.١	١٤٦.٢	مصاريف عمومية
٦٤٥.٨	٧١٨.٩	جملة مستلزمات الإنتاج
		ثانياً الموارد المحلية
٧٤٢.٢	٧٤٢.٢	قيمة العمل البشري
-	-	قيمة العمل الحيواني
٧٥.٤	١٥٠.٧	قيمة العمل الآلي
٨١٧.٦	٨٩٢.٩	جملة عنصر العمل
٩٢٨.٥	٩٢٨.٥	ايجار الأرض
		ثالثاً : جملة الناتج
٣٩٨٩.٧	٤٠٣٠	الناتج الرئيسي
	-	الناتج الثانوي
٣٩٨٩.٧	٤٠٣٠	جملة الإيراد

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق.

جدول رقم (٢): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول شيح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩).

صافي العائد بالجنيه	التكاليف والإيراد بالجنيه للفدان			الإيراد	القيود
	الموارد المحلية		المستلزمات		
	الأرض	جملة عنصر العمل			
١٤٨٩.٧	٩٢٨.٥	٨٩٢.٩	٧١٨.٩	٤٠٣٠	التقييم المالي
١٥٩٧.٨	٩٢٨.٥	٨١٧.٦	٦٤٥.٨	٣٩٨٩.٧	التقييم الاقتصادي
(١٠٨.١)	-	٧٥.٣	٧٣.١	٤٠.٣	اثر السياسة الزراعية

الارقام بين الأقواس () قيم سالبة
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

جدول رقم (٣): نتاج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول شيح البابونج في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩)

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمى للمنتجات (NPCO)	١.٠١
معامل الحماية الاسمى للمستلزمات (NPCI)	١.١
معامل الحماية الفعال (EPC)	٠.٩٩
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠.٥٢
الفاض الاقتصادي (ES)	١٠٨.١
معدل الفاوض الاقتصادي %	٧.٢٦
نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة	٠.٩٣

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢، ١)

جدول رقم (٤): تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلى لمحصول البردقوش في مصر مالياً واقتصادياً في متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩)

البنود	قيمة عناصر التكاليف والإيراد الكلى بالجنيه	
	القيمة المالية	القيمة الاقتصادية
أولاً: مستلزمات الإنتاج		
ثمن تقاوى	١٤٤.٣	١٤٤.٣
سماد بلدى	١٠٧.٣	١٠٧.٣
سماد كيماوى	٣٣٦.٨	٣٣٦.٨
مبيدات	٧٧.٣	٧٧.٣
مصاريف عمومية	١٥٥.٩	٧٧.٩٥
جملة مستلزمات الإنتاج	٨٢١.٦	٧٤٣.٧

ثانياً الموارد المحلية		
قيمة العمل البشري	٦٤٧.٦	٦٤٧.٦
قيمة العمل الحيواني	-	-
قيمة العمل الالى	١٢٤.٨٥	٢٤٩.٧
جملة عنصر العمل	٧٧٢.٥	٨٣١.٣
اجار الارض	٧٨٨	٧٨٨
ثالثاً : جملة الناتج		
الناتج الرئيسي	٤٥١٢.٨	٤٤٦٧.٧
الناتج الثانوي	-	-
جملة الايراد	٤٥١٢.٨	٤٤٦٧.٧

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالملحق.

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والاربحية المالية والاقتصادية لمحصول البردقوش في مصر
معامل الحماية الاسمي لمحصول البردقوش:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول البردقوش خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قد بلغ نحو ١.٠١ وهذا يعني أن مزارع محصول البردقوش في مصر يتحصل على نحو ٩٨.٩% من ناتجة بالسعر العالمي، مما يعني أن الدولة تدعم وتحمي المنتج الزراعي بنحو ٩٨.٩% وتزيد من الاعباء الضريبية للمستهلك، أي أن السعر المحلي (الزراعي) يزيد عن السعر العالمي. أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يزيد عن الواحد الصحيح، حيث قدر بنحو ١.١، الأمر الذي يشير إلى انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول البردقوش في مصر عن قيمتها العالمية، أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعماً ضمناً.

معامل الحماية الفعال لمحصول البردقوش في مصر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن معامل الحماية الفعال لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) يقدر بنحو ٠.٩٩ مما يعني ان المنتج يتلقى دعماً ضمناً يقدر بنحو ٠.٩٩%، وان المستهلك يتحمل الاعباء الضريبية، أي أن السعر المحلي (المزرعي) يزيد عن السعر العالمي.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

تبين أيضاً من النتائج الوارد به نفس الجدول رقم (٦) أن معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية قد بلغ نحو ٠.٤٢ وهو اقل من الواحد الصحيح، مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه، وان التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنيه واحد تمثل نحو ٠.٤٢ جنيه للفدان وذلك خلال متوسط فترة الدراسة. وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات محصول البردقوش إلى الأسواق الخارجية.

الفائض الاقتصادي:

تبين من نفس النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٦) أن الفائض الاقتصادي لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) قدره بنحو ١٥٢.٢ جنيه للفدان، وهو ما يعني زيادة الاربحية الاقتصادية للدولة عن الاربحية المالية للمزارع بنحو ١٥٢.٢% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع على صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٧.٥٧% ونستخلص مما سبق وبناء على نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩) أن السعر العالمي يزيد من السعر الاقتصادي مما يعني أن المنتج يتلقى دعماً ضمناً يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ، كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول البردقوش، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك على الرغم من ان المنتجين مازالوا يحصلون على أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية، الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل قدره منتجي المحصول على التصدير، وان كان ذلك يتطلب الالتزام بالموصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية.

جدول رقم (٥): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول البردقوش في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٩).

القيود	الايراد	المستلزمات	التكاليف والايراد بالجنيه للفدان	
			الموارد المحلية	صافي العائد بالجنيه
التقييم المالي	٤٥١٢.٨	٨٢١.٦	٨٣١.٣	٢٠١١.٣
التقييم الاقتصادي	٤٤٦٧.٧	٧٤٣.٧	٧٧٢.٥	٢١٦٣.٥

١٥٢.٢	-	٥٨.٨	٧٧.٩	٤٣.١	اثر السياسة الزراعية الارقام بين الأقواس () قيم سالبة المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٤).
-------	---	------	------	------	--

جدول رقم (٦) : نتائج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول البردقوش في مصر
خلال متوسط الفترة (٢٠٠٩-٢٠٠٤)

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCO)	١.٠١
معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCI)	١.١
معامل الحماية الفعال (EPC)	٠.٩٩
معامل الميزة النسبية او تكلفة الموارد المحلية (DRC)	٠.٤٢
الفائض الاقتصادي (Es)	١٥٢.٢
معدل الفائض الاقتصادي %	٧.٥٧
نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة	٠.٩٣

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤ ، ٥)

المراجع

- ١ - حسين حسن علي ادم ، اقتصاديات انتاج واستهلاك اهم محاصيل الزيوت في مصر، رسالة دكتوراة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨
 - ٢ - زكي محمود حسين، دراسة اقتصادية لقياس اهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر، مجلة، جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد رقم (٣١) العدد(٤)، ابريل ٢٠٠٦.
 - ٣ - صلاح على صالح فضل الله"، الكفاءة الاقتصادية لإنتاج أهم النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، مارس ١٩٩٥
 - ٤ - عبد العاطي عبد المعطي الزنفل محمد ، "الأبعاد الاقتصادية للسياسة الإنتاجية والتصديرية للنباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٥
 - ٥ - أمل زين العابدين محمد ، "دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
 - ٦ - شيوخون عز الدين محمد، "اقتصاديات إنتاج وتسويق أهم النباتات الطبية في جمهورية مصر العربية"، الجمعية المصرية لمنتجي ومصنعي ومصدري النباتات الطبية والعطرية، المؤتمر الثاني، الجيزة، مارس ١٩٩٨.
 - ٧ - امام محمود الجمسي ، اساليب تحديد الاسعار الاجتماعية ، دورة تحليل السياسات الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ١٩٨٨ .
 - ٨ - وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.
 - ٩ - منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو).
- 1- F.A.O, Comparative Advantage and Competitiveness of crops ,, crop rotation and live stock products in Egypt regional office for Near East Cairo November 1999.
 - 2- Jonston,J., Econometric Methods, New York:McGraw-Hill Book Inc1984.,
 - 3 - Thail , Hemri , Theory and measurement of Consumer Demand, vols 192, North Hall and Publishing Co., Amesterdam, the jethelands, 1975 - 1976, P25 - 26.

الملاحق

جدول رقم (١) : تقدير جملة التكاليف الإنتاجية الفدائية والإيراد الكلي لمحصولي شجح البابونج والبردقوش في مصر ماليا واقتصاديا

معامل التحويل	المدخلات والمخرجات الزراعية
	اولاً: مستلزمات الانتاج:
١	التقايى
١	السماد البلدى
٠.٧	الزرى
١	الاسمدة الكىماوية
١	المبيدات
	ثانياً الموارد المحلية:
١	قيمة العمل البشرى
٠.٥	اجور الآلات
١	العمل الحيوانى
٠.٥	مصرفات اخرى
١	مورد الارض (اليجار)
	ثالثاً : المنتجات:
٠.٩٩	البابونج
٠.٩٩	البردقوش

Source: F.A.O, Comparative Advantage and Competitiveness of crops ,, crop rotation and live stock products in Egypt regional office for Near East Cairo, November 1999.

جدول رقم (٢) : تطور الإيراد الكلى وتكاليف إنتاج محصول شىح البابونج خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩) بالجنية

السنوات	أجور عمال حيوانات	اجور الات	قيمة التقاوى	قيمة سماد البلدى	ثمن السماد الكىماوى	قيمة المبيدات	مصاريف اخرى	الايجار	الإيراد الكلى	التكاليف الكلىة
٢٠٠٤	-	١٨٠	٩٦	٧٠	٢٧١	-	١٣١	٧٥٩	٤٤٩٣	٢١٩٨
٢٠٠٥	-	٦٤٤	١١٦	٥٤	٣١٩	-	١٢٧	٨١١	٤٣٤٢	٢٢٠٥
٢٠٠٦	-	٧٠٧	٢٠٠	٧٩	٣١٨	-	١٤٣	١٠٠٠	٤٣٦٨	٢٥٦٩
٢٠٠٧	-	٦٩٩	٢٠٠	١٠٠	٣٢٥	-	١٤٤	١٠٠٠	٣٤٥٨	٢٥٨٧
٢٠٠٨	-	٨٢٧	١٦٣	١٠٠	٣٦٠	-	١٦٥	١٠٠٠	٣٥٧١	٢٨١٥
٢٠٠٩	-	٨٨٥	١٥٦	١٠٠	٣٢٨	-	١٦٧	١٠٠٠	٤١٤٨	٢٨٣٦
المتوسط	-	٧٤٢.٢	١٥٠.٧	١٦٨.٧	٨٣.٨	-	١٤٦.٢	٩٢٨.٣	٤٠٣٠	٢٥٣٥

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة

جدول رقم (٣) : تطور الإيراد الكلى وتكاليف إنتاج محصول البردقوش خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩) بالجنية

السنوات	أجور عمال حيوانات	اجور الات	قيمة التقاوى	قيمة سماد البلدى	قيمة السماد الكىماوى	قيمة المبيدات	مصاريف اخرى	الايجار	الإيراد الكلى	التكاليف الكلىة
٢٠٠٤	-	٥٣٣	١٢٤	٨٥	٣٠٧	٤٦	١٣٠	٨٥٠	٤٦٣٠	٢٢٧٦
٢٠٠٥	-	٥٦٣	١٢٦	٩٣	٣٠٨	٦٧	١٤٠	٧٣٦	٤٣٣٧٥	٢٢٧١
٢٠٠٦	-	٦٠١	١٣٤	١١١	٣٢٠	٧٩	١٤٩	٧٦٨	٣٥٥٨	٢٤٠١
٢٠٠٧	-	٦٧١	١٣٩	١١٢	٣٣٢	٧٥	١٥٨	٧٥٥	٤٢٧٤	٢٤٩٥
٢٠٠٨	-	٧٤٠	١٧٧	١٢٠	٣٨٩	١٠٣	١٨١	٧٦٦	٤٥٦١	٢٧٥٦
٢٠٠٩	-	٧٥٧	١٦٥	١٢٢	٣٦٤	٩٣	١٧٧	٨٤٧	٥٦٧٨	٢٧٩٣
المتوسط	-	٦٤٧.٥	١٤٤.٢	١٠٧.٢	٣٢٦.٧	٧٧.٢	١٥٥.٨	٧٨٧	٤٥١٢.٧	٢٤٩٨.٧

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة

THE ANALYSIS OF THE PRICE AND AGRICULTURE POLICIES FOR CHAMOMILE AND MARJORAM IN EGYPT

Mohamed, Amal Z. and Salh M. M. Almgwery

* public authority for drug control

**** Agric. Economics Res. Inst., Agric. Res. Center**

ABSTRACT

Agriculture Policy is the backbone of the Agriculture development, this Research focuses on the price and Agriculture Policies Analysis for chamomile and marjoram chops, it aims to estimate the impact of the price and Agriculture Policies either on the Individual or at the Notional Level by Using matrix method as methodology and Some economic indicators .

The Study reached to some findings such as, the total value of production of the medical and aromatic and oriented flowers crops amount to about L.E435.36 million represents about 0.48% from the total value of plant production.

The National production coefficient (NPC) of products and input for Chamomile and marjoram amounted to about 1.1 ,1.01 respectively during the period (2004-2009), It means that the state subsidies and protect the Agriculture product allover increases the tax burden to the consumer.

The Study estimated the effective production coefficient (EPC) for Both Chamomile and marjoram which reached to about 0.99 for each of them during the same period, also the Domestic Resource cost (DRC) for the Chamomile and marjoram reached to about 0.52,0.42 respectively during the same period, that means it is possible to increase the Exports to the foreign markets .

The economic Surplus which has been calculated was L.E. 108.1,152.2 per Feddan for the two crops respectively. Above of all the economic profitability at the national level has been increased more than the monetary profitability per feddan to the former by about 7.26%, 7.57% for the two crops has respectively during the same period.

The Study ended to some recommendations which may contribute in improving the Exports and Overcome the Obstacles such as, encouraging the producers for cultivating the new land, Changing the bad effects resulting from the economic liberalization policy, At Last promoting the cooperation between the ability of exporting and also the competitiveness in the foreign markets.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / عبد المنعم مرسى محمد
أ.د / مهران سليمان عيطه